

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[23] الآيات 49-52: وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا عِطَماً وَرُفُتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ 49 خَلِّقْنَا جَدِيدًا 50 قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حديدًا 50 أَوْ

خَلِّقْنَا مِثْلَ الْبُحْرِ فِي صُدُورِكُمْ 51 فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا قُلِ السَّادِى فَطَرَكُمُ الْأَوَّلَ مَرَّةً فَسَيُقْضَوْا إِلَيْكَ رُءُوسُهُمْ 52 وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَكُمْ قَرِيبًا 51 يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا 52 التفسير حتمية البعث و يوم الحساب الآيات السابقة تحدّثت عن التوحيد وحاربت الشرك، أمّا الآيات التي نبحثها الآن فتتحدّث عن المعاد والذي يعتبر مكملًا للتوحيد. لقد قلنا سابقاً: إِنَّ أَهَمَّ العقائد الإسلامية تتمثل في الاعتقاد بالمبدأ والمعاد، والإعتقاد بهذين الأصلين يربطان الإنسان عملياً وأخلاقياً، ويصدّانه عن الذنوب ويدعوانه لأداء مسؤولياته ويرشدانه إلى طريق التكامل. الآيات التي نحنُ بصدها أجابت على ثلاثة أسئلة - أو شكوك - يثيرها